

دور المدرسة في التربية على قيم المواطنة

أ. علة المختار

جامعة زيان عاشور بالجلفة

احتلت قضية المواطنة مساحة كبيرة في الدراسات السياسية والاجتماعية والتربوية والفلسفية، وتعددت أبعادها في علاقاتها الممتدة عبر قضايا تتمحور في علاقة الفرد بالمجتمع والدولة من خلال أطر قانونية مُنظمة للحقوق والواجبات، ومبينة مواصفات المواطن وأبعاد المواطنة حسب المنابع الفكرية للدولة ومرجعية نظرياتها. إن التربية على قيم المواطنة هي تلك التربية التي تهدف إلى إعداد الفرد للمواطنة الصالحة في بلده من خلال تزويده بمعارف وقيم ومهارات المرتبطة بالمجالات القانونية والاقتصادية والتاريخية والسياسية والثقافية وبمهارات حل المشكلات وغيرها من مهارات المواطن الصالحة، إذ تمثل الدائرة الأوسع التي تستوعب مختلف الانتماءات كما أنها تضع المعايير التي تلزم الأفراد بواجبات والتزامات معينة تحقق الاندماج والمشاركة في تحقيق مصالح الأفراد والوطن، وباعتبار المدرسة الجزائرية من أهم مؤسسات المجتمع التي يُنَاط بها نقل ثقافة المجتمع وترسيخ قيمه، فإنها تعمل جاهدة للتربية على قيم المواطنة، فهي تُرسخ المواطنة التي تقوم على المعرفة الحقة، معرفة أنفسنا ومعرفة ما يجري حولنا، وتفاعلنا مع معطيات عصرنا والعمل وفق قدراتنا واستعداداتنا إلى الحد الأقصى الذي تؤهلنا له إمكانياتنا، وتكون المواطنة الحقة وفق رسالة المدرسة، بالابتعاد عن الفردية، والاهتمام بالصالح العام للوطن، والعمل من أجل نهضته وتقدمه للوصول به إلى مرحلة حضارية متقدمة.

الكلمات المفتاحية: المواطنة، التربية على قيم المواطنة، المدرسة الجزائرية.

تقديم:

يُنْبئُ العصر الذي نعيش فيه عن العديد من التغيرات والصراعات والتوترات والتناقضات، ومما لا شك فيه أن مجتمعنا كغيره من المجتمعات العربية وحتى الغربية منها، يحظى بنصيب من هذه التغيرات والتناقضات والتي تشكل تهديداً وتحدياً لبعض مؤسساته، إما تأثيراً أو تأثيراً، ولعل المدرسة بمفهومها الواسع من أهم المؤسسات الاجتماعية التي يناط إليها تربية النشء لمواجهة كل التحديات، وذلك بغرس وترسيخ مجموعة من القيم خدمة للمجتمع، وتعد قيم المواطنة من أبرز المفاهيم التي يجب على المدرسة الحرص على ترسيخها، لما يترتب عنها من ممارسات وسلوكيات مهمة وضرورية.

أولاً: في مفهوم المواطنة

المواطنة من المفاهيم التي يدور حولها جدلٌ كبير، لذا يصعب أن نجد لها تعريف يرضي به كل المختصين في هذا المجال، وبالتالي يختلف مفهوم المواطنة تبعاً للزاوية التي نتناولها منها، وتبعاً لهوية من يتحدث عنها، وتبعاً لما يراد لها.

والمواطنة في اللغة العربية منسوبة إلى الوطن، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان والجمع أوطان، ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام، وأوطنه اتخذه وطناً، وأوطن فلان أرض كذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه¹، وفي اللغة الانجليزية تأتي المواطنة ترجمة لمصطلح (*Citizen Ship*) ويقصد به غرس السلوك الاجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع من أجل إيجاد المواطن الصالح².

وبالرجوع إلى الموسوعة العربية العالمية نجد أنها تعرف المواطنة بأنها: اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن، وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي وتعرف دائرة المعارف البريطانية المواطنة كما وردت بأنها: علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة، ويعرفها مركز التربية الوطنية بأنها العضوية في الجماعة السياسية وأعضاء الجماعة السياسية مواطنوها وبذلك فالمواطنة هي أيضاً العضوية في المجتمع، والعضوية تتطلب المشاركة القائمة على الفهم الواعي، والتفاهم، وقبول الحقوق والمسؤوليات.

وهناك من عرفها على أنها صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه إلى وطنه³.

وتتجاوز المواطنة بالنسبة للمواطن حدود الوطن، فهي تعني الانتماء والهوية الرسمية للفرد خارج مجتمعه، عندما يلتزم بالحقوق والواجبات، فهي إذا علاقة بين الفرد ودولة كما يحدده قانون الدولة⁴.

وتشير دائرة المعارف البريطانية على أن المواطنة علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة متضمنة من الحرية وما ي صاحبها من مسؤوليات وتسبغ عليه حقوقا سياسية مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة وميزت الدائرة بين المواطنة والجنسية التي غالبا ما تستخدم في إطار الترادف، إذ أن الجنسية تضمن بالإضافة إلى المواطنة حقوقا أخرى مثل الحماية في الخارج في حين لم تميز الموسوعة الدولية وموسوعة كولير الأمريكية بين الجنسية والمواطنة في الموسوعة الدولية هي العضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم، وتؤكد الموسوعة أن المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت، وحق تولي المناصب العامة، وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم⁵.

كما أن المواطنة تعني منظومة من الحقوق الأساسية أهمها الحق في الحياة والمساواة، والملكية الخاصة، والتعليم، والرعاية الصحية، والعمل والضمان الاجتماعي، والتفكير والعقيدة، إضافة إلى الانتخاب والتمثيل النيابي وتكوين الجمعيات والعدالة وتداول المعلومات والتنقل⁶.

1. الوطنية والمواطنة: مفاهيمياً وجب الخوض في التفرقة بين المفهومين حيث:

تعرف الموسوعة العربية العالمية الوطنية بأنها: " تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن. ويوحى هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة " ⁷.

كما تعرف بأنها " الشعور الجمعي الذي يربط بين أبناء الجماعة ويملاً قلوبهم بحب الوطن والجماعة والاستعداد لبذل أقصى الجهد في سبيل بنائهما، والاستعداد للموت دفاعاً عنهما".

يرد المعقل أن التربية الوطنية هي " ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بموجبه بصفة المواطنة ويحققها فيه، وهي أيضا تعني تزويد الطالب بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات وتربيته إنسانياً، ليصبح مواطناً صالحاً، يتحلى بسلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة، وبمبدأ من المعرفة التي تمكن الفرد من تحمل مسؤوليته خدمة لدينه ووطنه ومجتمعه" ⁸.

المواطنة شعور وجداني بالارتباط بالأرض وأفراد المجتمع الآخرين الساكنين على تلك الأرض، وهذا الارتباط تترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية والتراث التاريخي المشترك ومن ثم فإن المواطنة هي جذر الهوية الاجتماعية وعصب الكينونة الاجتماعية.

2. مكونات المواطنة:

للمواطن عناصر ومكونات أساسية ينبغي أن تتحقق حتى تحقق المواطنة وهذه المكونات هي ⁹:

- **الحقوق:** إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقا يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة وعلى المجتمع ومنها (توفير الحياة الكريمة - العدل والمساواة - الحرية الشخصية - تقديم الرعاية الصحية والخدمات الأساسية، توفير التعليم)، وهكذا هذه الحقوق يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين بدون استثناء.

- **الانتماء:** الانتماء للوطن هو الانتماء للشعب بكل فئاته ومعتقداته للأرض، ويجسد بالتضحية من أجلها، تضحية نابغة من شعوره بحب ذلك الوطن وشعبه.

ومن هنا يتضح أن مفهوم الانتماء هو سلوك بالعمل الجاد و الدعوب من أجل الوطن والتفاعل مع كل أفراد المجتمع مع اختلاف معتقداتهم من أجل الصالح العام ، فالانتماء لغة واصطلاحا وسلوكا يصب في بوتقة واحدة من حيث العطاء والارتفاع فوق الصغائر، والخدمة المخلصة للوطن وشعبه، بحيث كلما ارتفعت العطاءات المستمرة، تصبح مقياسا للانتماء الصادق والحقيقي.

- **الواجبات:** تختلف الدول عن بعضها في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة ، فبعض الدول ترى أن المشاركة السياسية في الانتخابات واجب وطني والبعض الآخر لا يرى أنها كواجب وطني ومن هذه الواجبات (عدم خيانة الوطن، الحافظ على الممتلكات العامة - الدفاع عن الوطن ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) وهذه الواجبات يجب أن يلتزم بها كل مواطن حسب قدراته وإمكانياته ¹⁰.

3. أبعاد المواطنة: وتشمل ما يلي ¹¹:

- **البعد المعرفي أو الثقافي:** حيث تمثل المعرفة عنصرا جوهريا في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس موطنا يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة توفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءته التي يحتاجها . كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع.

- **البعد المهاري:** ويقصد به المهارات الفكرية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات ..، حيث أن المواطن الذي يتمتع بهكذا مهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل.

- البعد الاجتماعي: ويقصد بها الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم
 - البعد الانتمائي أو البعد الوطني: ويقصد به غرس انتماء التلاميذ لثقافتهم ولمجتمعهم ولوطنهم.

- البعد الديني أو القيمي: مثل: العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى والديمقراطية.
 - البعد المكاني: وهو الإطار المادي، الإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواظ في غرفة الصف، بل لابد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي.

4. ركائز قيم المواطنة: وتتمثل أساساً فيما يلي:

▪ **قيمة المساواة:** وهذه القيمة ذات ارتباط وثيق بالحقوق الفردية والجماعية للإنسان في المجتمعات البشرية كحق التعليم، والعمل ومساواة الأفراد أمام القانون، والحق في الحصول على المعلومات بصورة متساوية بين جميع أفراد الوطن، وتحقيق سيادة القانون في الدولة والحق في المعرفة..، كل هذه الترتيبات تعكس قدرة الأذهان والمؤسسات على تفعيل مبدأ المواطنة في الوطن الواحد¹².

▪ **قيمة الحرية:** تتدرج ضمنها مجموعة من الحقوق أيضاً، كحق الاعتقاد وممارسة الطقوس الدينية، حرية التنقل داخل الوطن، وحق إبداء الرأي والتعبير كسر الطابوهات الفكرية والسلوكية، وحرية التأييد والاحتجاج على موقف أو سياسة أو حكومة وتحرير العقل من المعوقات السياسية والأيدولوجية والمصلحية..، لتفعيل الشعور المشترك بالانتماء للأمة والوطن الواحد.

▪ **قيمة المشاركة:** بوصفها حق الأفراد في التسيير الجزئي أو الكلي للشؤون الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، يعتبر هذا الحق قيمة ذات دلالة مهمة في توسيع فكرة المواطنة من خلال جملة من الحقوق الواجب توفرها: كحق تنظيم حملات الضغط السلمي والحق في مناقشة القوانين والبرامج و السياسات والقرارات، والحق المحفوظ في التعبير عن الاحتجاج والرفض من خلال الإضرابات والتظاهرات السلمية كما يقرها القانون والتصويت والحق في حماية صوت الناخب من التزوير، وحق تأسيس الأحزاب والجمعيات والتنظيمات التي تعمل لخدمة المجتمع، والحق في منع تدخل الأجهزة الحكومية في عمل هذه المنظمات وحق الترشح في الانتخابات..، فهذه الحقوق السياسية

تضمن إحساس المواطن بمواطنته والدفاع عنها والإيمان بالوجه الثاني لعلاقته بالوطن من التزامات وواجبات¹³.

▪ **قيمة المسؤولية الاجتماعية:** والتي تشكل المعرفة الجيدة والفعالة لواجبات الفرد تجاه بلده وتجاه أبناء الوطن من احترام لهم و للقانون ولخصوصيات التركيبة الاجتماعية والثقافية والإيديولوجية للمجتمع.

ثانياً: من المواطنة إلى التربية على قيم المواطنة

لقد جاء الحديث عن القيم في مجال التربية والتعليم في سياق التطورات التي عرفتتها المدرسة في السنوات الأخيرة وعليه برز التدريب وفق مقاربة التربية على القيم والتدريس ببيداغوجيا الكفاءات، كإضافة نوعية وركيزة أساسية من الركائز التي يقوم عليها العمل التربوي كهدف لتطوير المجتمع، وباعتبار المواطنة تدخل في إطار النسق القيمي للمجتمع فإن المدرسة ترفع التحدي على أن يربي التلاميذ على قيم المواطنة.

إن الحديث عن التربية والقيم هو نفسه الحديث عن الثقافة والتربية، طالما أن القيم هي جوهر الثقافة، والتربية هي عامل من عوامل التنقيف من خلال مؤسسات التنشئة وعلى رأسها الأسرة والمدرسة، وهي أحد العناصر الثقافية وهي الجزء الرسمي لعملية التنقيف والمعلم الذي يربي، ويكون حاملاً لغالبية القيم والمعتقدات السائدة في ثقافته، والتربية ناقلة للتراث الثقافي وعلى رأسه القيم، لكن ما يهمنا هنا من العلاقة بين التربية والقيم هو دور التربية في جمود القيم أو تطورها، ومن الطبيعي أن تلقى باللائمة على التربية التي يأخذ بها المجتمع نفسه إذا ما أصيب بالعقم وبالجمود فيما يأخذ بها نفسه من معايير في شتى المجالات، فالتربية تكون داعية للجمود القيمي والعقلي إن هي اقتصرت على مجرد تلقين مبادئ و أصول القيم الموجودة وتخويف الناشئة وترهيبهم إن هم حاولوا المناقشة أو التعديل أو اقتراح التنقيح، وهذا يؤدي إلى نضوب القدرة على النقد والاعتقاد على التقبل والاستسلام الفكري، وفي المقابل فإن تشجيع الناس على التجديد في مذاقاتهم وتقييماتهم لهو أكثر حملاً على تحقيق إنسانيتهم وتفتيق قدراتهم واستعداداتهم.

ثالثاً: التربية على قيم المواطنة في المدرسة الجزائرية

تعرف التربية على المواطنة بكونها مجموعة من المعارف والقيم والكفايات الاجتماعية والممارسات التي تستخدم لمساعدة الشباب للولوج إلى مواطنة واعية وناقدة ونشيطة¹⁴، وهي

بذلك "الفضاء المناسب للتدريب على القيم الجماعية لاكتساب ثقافة ديمقراطية، وهي المكان الذي لا يعوض لمقاومة الأحكام المسبقة وعدم التسامح¹⁵.

تتحقق التربية على المواطنة من خلال الأنشطة التي تهدف إلى نقل محتوى وبناء التجربة الضرورية حتى يتمكن الأفراد من أن يكونوا مواطنين منخرطين وفاعلين في مجموعتهم¹⁶. التربية على المواطنة هي مجموعة الممارسات والأنشطة التي تسعى إلى مساعدة التلاميذ، والشباب والكهول على المساهمة الفعلية وبصفة مسؤولة في اتخاذ القرارات في مجموعاتهم¹⁷. ترتكز التربية على المواطنة على المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، وعلى الديمقراطية التعددية وعلى علوية القانون وهي تسعى إلى مقاومة العنف والتعصب و العنصرية والقومية والعدوانية *Le Nationalisme Agressif* وعدم التسامح وهي تدعم المجتمع المدني بتزويده بمواطنين يقظين متبهرين ومتكونين بشكل جيد¹⁸.

تربية المواطنة هي تلك التربية التي تهدف إلى إعداد الفرد للمواطنة الصالحة في بلده من خلال تزويده بمعارف وقيم ومهارات المرتبطة بالمجالات القانونية والاقتصادية والتاريخية والسياسية والثقافية وبمهارات حل المشكلات وغيرها من مهارات المواطن الصالحة.

1. أهمية وأهداف تربية التلاميذ على قيم المواطنة: وتتمثل فيما العناصر التي ذكرها:

- ✓ أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع
- ✓ تنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به.
- ✓ غرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين
- ✓ احترام النظم والتعليمات.
- ✓ تعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظماته الحضارية، وأنها لم تأتي بالمصادفة، بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح مرير، ولذا من واجبهم احترامها ومراعاتها.
- ✓ تدعم وجود الدولة الحديثة والدستور الوطني.
- ✓ تنمي القيم الديمقراطية، والمعارف المدنية.
- ✓ تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع.

2. أهداف تربية التلاميذ على قيم المواطنة: ونجملها في العناصر التالية:

- ✓ أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية، ومدركين لحقوقهم وواجباتهم.
- ✓ تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال .

- ✓ تطوير مهارات المشاركة والقيام أنشطة ايجابية ومسؤولية.
- ✓ تعزيز نموهم الروحي والأخلاقي، والثقافي، وأن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم.
- ✓ تشجيعهم على لعب دور إيجابي في مدرستهم وفي مجتمعهم وفي العالم.
- ✓ تدريب التلاميذ على احترام آراء الآخرين من خلال تدريبهم على حسن الاستماع، والتحدث بصراحة مع الآخرين، وتأكيد الحوار والنقاش كوسيلة لحل القضايا المختلفة بين التلاميذ.
- ✓ تدريب التلاميذ على احترام النظم والقوانين، وتجلى ذلك من خلال الالتزام باليوم المدرسي بما فيه حضور الطابور الصباحي والحصص الدراسية، وكذا الاشتراك في لجان لحفظ النظام المدرسي.
- ✓ تنمية واجب الحفاظ على الوحدة الوطنية في نفوس التلاميذ من خلال الترسخ في النفوس التلاميذ لكل من: حق الجميع في الثروة الوطنية، مشاركة السياسية، ونبذ التعصب للمذهب أو القبيلة أثناء التعاملات بين التلاميذ.
- ✓ تنمية احترام الرموز الوطنية (العلم، والنشيد الوطني)، وكذا الدفاع عن الوطن.
- ✓ تنمية واجب الحفاظ على الممتلكات العامة.
- ✓ تقدير التلاميذ لقيمة الوقت من خلال تنفيذ الواجبات في مواعيدها.

رابعاً: دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة

يمكن للمدرسة أن تعزز تربية المواطنة بتعزيز القيم والواجبات الوطنية وقد يتحقق ذلك من خلال جملة النقاط التالية¹⁹:

- ✓ بناء نظام المدرسة على التعاون والتراحم والتكافل وكافة الصفات المراد ترجمتها في حياة التلاميذ العامة.
- ✓ تأسيس البرامج المبنية مدرسيا لأداء خدمة المجتمع كجزء منظم لمنهاج المدني.
- ✓ تدريب التلاميذ على الحياة الاجتماعية والصحية والمعتدلة مع تحذيرهم من الغلو والتطرف.
- ✓ إقامة الأنشطة والمسابقات والبرامج الفنية المختلفة الكفيلة بغرس حب الوطن في نفوس المتعلمين.
- ✓ بث المعلومات حول الواجبات الوطنية في الدروس لمختلف المراحل مع تركيز الخاص في الدراسات الدينية والاجتماعية والأدبية.

- ✓ دعوة المتعلمين للقراءة والتحليل ومناقشة حالات الأفراد المرتبطين بالحياة المدنية في مجتمعاتهم في الماضي والحاضر.
- ✓ ربط المتعلمين بالنشاطات الوطنية ونشاطات تمثل الأدوار وفتح الحوار للقضايا العامة والأحداث الجارية.
- ✓ تحديد الواجبات التي تتطلب مشاركة المتعلمين في النشاطات السياسية والاجتماعية خارج المدرسة.
- ✓ تنظيم زيارات ولقاءات يتعرف من خلالها التلاميذ على واقع الوطن. تنظيم برنامج أعمال تطوعية واجتماعية مختلفة لخدمة الوطن والمواطن.

خلاصة:

انطلاقاً مما سبق بيانه، فإن التأسيس النظري لمفهوم المواطنة، يبين أن المواطنة هي الدائرة الأوسع التي تستوعب مختلف الانتماءات كما أنها تضع المعايير التي تلزم الأفراد بواجبات والتزامات معينة تحقق الاندماج والمشاركة في تحقيق مصالح الأفراد والوطن، فالمواطنة هي المشاركة الواعية والفاعلة لكل مواطن دون استثناء ودون وصاية من أي نوع، في بناء الإطار الاجتماعي والسياسي والثقافي للدولة، وباعتبار المدرسة من أهم مؤسسات المجتمع، التي يناط إليها نقل ثقافة المجتمع وترسيخ قيمته، فإنها تعمل جاهدة للتربية على قيم المواطنة، فهي ترسخ المواطنة التي تقوم على المعرفة الحقة، معرفة أنفسنا ومعرفة ما يجري حولنا، وتفاعلنا مع معطيات عصرنا والعمل وفق قدراتنا واستعداداتنا إلى الحد الأقصى الذي تؤهلنا له إمكانياتنا، وتكون المواطنة الحقة وفق رسالة المدرسة، بالابتعاد عن الفردية، والاهتمام بالصالح العام للوطن، والعمل من أجل نهضته وتقدمه للوصول به إلى مرحلة حضارية متقدمة.

الهوامش:

1. ابن منظور أبي الفضل جمال الدين، لسان العرب، المجلد الخامس، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، 1994، ص: 230.
2. الخولي، محمد علي، قاموس التربية، لبنان، بيروت، دار العلم للملايين، 1981، ص 12.
3. [http :www.pinc.gov.ps/arabic/palastine/refu7](http://www.pinc.gov.ps/arabic/palastine/refu7)
4. علي خليفة الكواري، مفهوم المواطنة في الدول الديمقراطية، جريدة البيان، دبي، الإمارات العربية المتحدة، أغسطس، 2004، ص 21.
5. محمد عبد التواب أبو النور، دور التربية في تنمية وتفعيل المواطنة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية وأفاق المستقبل، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 14-15 ماي، 2008، ص 03.
6. *Lynn dobson :citizenship in reader's guide to the social science.fitzroydearbornpublish .london .vol -1-2002-pp197-198*
7. الموسوعة العربية، الرياض، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، 1996، ص 110.
8. المعقل عبد الله بن محمد، تحليل أنشطة التعليم في مقرات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاهها، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، (مج 10، ع3)، 2004، ص 79-137.
9. خاضر علي، دور الرياضة في تفعيل المواطنة، مذكرة ماجيستر، جامعة الجزائر، معهد التربية المدنية سيدي عبد الله، 2011/2012، ص 91-93.
10. فهد ابراهيم الحبيب، الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، مكتبة العديكان، الرياض، 2000، ص 75.
11. المعمرى وسيف بن ناصر، تقرير مقرات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء الخصائص المواطنة، رسالة ماجيستر، غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان، قابوس، 2002، ص 37.
12. منصور رحمانى، المواطنة بين المفهوم والممارسة، مجلة البحوث والدراسات، عدد2، فيفري 2008، سكيكدة منشورات جامعة 20 أوت 1955، ص 116.
13. فريحة نمر، التجربة اللبنانية في التدريس ومفهوم المواطنة، ورقة عمل مقدمة الى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، مسقط، وزارة التربية والتعليم، مارس، 2004، ص 07.
14. *CONFESJES (Secrétariat général) Guide francophone d'éducation de la jeunesse à la citoyenneté et de la promotion de la culture de la paix, Dakar – Sénégal, 2007, p 21.*
15. *Ibid, p22.*
16. *PILOTE(ch) ;L(éducation à la citoyenneté et les adolescents : comparaison de trois programmes d'établissement, Thèse présentée à la faculté des études*

supérieurs de l'université Laval pour l'obtention du grade Philosophie doctor (Ph.D) ; département des études sur l'enseignement et l'apprentissage ; facultés des science de l'éducation ; Université Laval, Québec 2006, p37.

O'shea(K) ; Comprendre pour mieux se comprendre : glossaire des termes .17 de l'Education à citoyenneté Démocratique, Strasbourg, DGIV/EDU/CIT (2003) 29, p10.

MIKKELSEN (R); Education à citoyenneté Démocratique 2001-2004, .18 Etude paneuropéenne des politiques d'éducation à la citoyenneté démocratique, étude régionale, Région d'Europe du Nord, Strasbourg, DGIV/EDU/CIT (2003) 27, pp 5-6.

19. عروي مختار، تناول مفهوم المواطنة في الإصلاح التربوي الجديد بالجزائر منهاج التربية المدنية للطور المتوسط أنموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2010 - 2011 ، ص 33.